

ملكك وعندك من الرجال والاجناد بما غدهم الا ترى  
 اذا بلس الفرج وانقطع وهلك حده الاصل ونفوسه وان هلك  
 الاصل فسدت الشجرة كلها فالملك اصل ملكه فبانه  
 وعمله يفا ملكه وبهلاك وجوده هلاك ملكه والذلة  
 جسم ووجه الملك فمضى هلك الروح هلك الجسم واذا قسد  
 في الجسم شى فالرج باقى اصحبه الطبيب والتدبير هو  
 طبيبك فحافظ على نفسك ولا تباهر بها عدوك **مكية**  
 اذا نزل بك عدو والنقى الجمعان فقف على ساحل  
 العلم واضرب بعضى الهوى من ذلك البحر العاصم فاذا  
 انفتح لك طريقا فادخل فيه فان عدوك سيقفوا اثره  
 فان العلم باب الرياسة والعجز والشيطان يطعم فيه فاذا  
 توسط العدو بحر العلم خلفك فانه ضرورة ينطبق عليه  
 فيغرق من غير فناء ولا صداع ولهذا قال بعض العلماء  
 طلبنا العلم بالله فابى العلم ان يبرونا الا الله وهذا من  
 احسن مكر الله والله خير الماكرين فان فرعون اتقى  
 اثر موسى وغاب عن مكر الله فهلك فاذا قال لك عدوك  
 اطلب العلم للشود على ابناء زمانك وتخضع لك الملوك تعفر  
 اليك الخلق فلا تقل هذا خاطر شيطاني فينفضن لك  
 عدوك ولكن اسرع في طلب العلم فان الشيطان

وهو اذ

وهو اذ يفرضان بعلمك في غير محل وغاب عنهم ان  
 العلم يابى الا ان يعطى حقيقته والجهل الذى طرى  
 على ابليس في هذه المساله انه تخيل بالعلم حتى فطن  
**قوله** انا خسر منه خلقنى من نار وخلقته من طين وان  
 السجود لغير الله على طريق العبودية لذلك وهذا كماله  
 جهل محض لا علم وهو يتجمل انه علم فقال بالعلم ضللت  
 فلماذا يحرض على طلب العلم ولا يعلم ان العلم يكتشف عيوبه  
 وجهله وهكذا ايها السيد مطالب المحبرات اذا حرض عليك  
 عدوك بالمفاصد الفاسدة فلا تبرح عنها فان المراد  
 العامل خبير من الخائن الباطل فان العمل اذا استمر وان  
 لم يكن خالصا لا بد من نور يجعل للقلب برده في لحظة  
 الى الاصلاح فنقبل جميع اعماله السالفة ولهذا يكثر  
 حزن العدو واسفه فانه المحرض عليك على هذه الرحمة  
 التى انزلت في حفاك حسنى فاعلم واما ترتيب الجيش  
 عند اللقاء فذكرنا لك في الباب الذى قبل هذا ولكن  
 انت في القلب مع خواصك فان هذا مما بهول العدو  
 منظره فانه لعنة الله لا يقا تلك ابدا واما يريد عدوك  
 ان تقا له انا هو الملك عليك ولك انت الفبول والرد  
 وترقبه على التفصيل نضيق هذه الجماله عن بسطة